

كتاب أيوب

الجلسة الثامنة: مشهد على الأرض

بقلم جون والتون

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الثامنة ، مشهد على الأرض

مقدمة: أيوب 1: 1-5 ، أرض أوز [00: 1-22: 26]

لذلك ، نحن الآن على استعداد للدخول في كتاب العمل الفعلي. لقد تحدثنا عن كل شيء. لقد تحدثنا عن الكثير من جوانبها ، ونحن الآن على استعداد للحديث عن محتوى الكتاب نفسه. في هذا المقطع ، سوف نتعامل فقط مع المشهد هذا يعني أنه Uz. كشخص من أرض Job على الأرض ، الآيات الخمس الأولى من الكتاب. وهكذا ، قدمنا إلى أجنبي وأنه من مكان غامض وغامض ، بالكاد على محيط العالم المعروف لجمهور إسرائيلي قديم. إذن فهو من هذه المنطقة الصحراوية الغامضة ، وهي منطقة من الصحراء السورية ، ربما مرتبطة بإدوم. إنها منطقة معروفة بحكمتها

أصدقاؤه هم أيضًا من تلك المنطقة. لذلك ، على سبيل المثال ، لدينا تيماني. لذا فهو من تيمان. إذن ، هذه المنطقة الواقعة إلى الجنوب والشرق من أرض إسرائيل

يربط تكوين 36 عوز بعيسو ، ومرة أخرى يضع الأشياء في تلك المنطقة. التفسير الأول لسفر أيوب ، الموجود في الترجمة السبعينية ، يحدد موقع عوز بين إدوم وشبه الجزيرة العربية. مرة أخرى ، في الأساس ، تلك المنطقة. لذلك كما ذكرنا ، أيوب ليس إسرائيليًا. إنه دخيل في هذا الصدد ، على الرغم من أن الكتاب يتعامل مع قضايا ، الإسرائيليين وموجه إلى جمهور إسرائيلي.

شخصية أيوب وأفعاله في أقصى الحدود [1: 26-3: 58]

" نجد في وصف أيوب نفسه كل شيء مرسومًا بأشكال متطرفة. لذا ، أيوب بلا لوم. الكلمة العبرية هي "□□□□" وهو مستقيم يا "□□□□□□". هذه تشير على التوالي إلى شخصيته وأفعاله. وهكذا ، هذا هو الشخص الذي هو مجرد أمين في كل شيء. إنه رجل نزيه. لا يوجد لوم مرتبط به أو ذنب. إنه شخص يتصرف وفقًا لتوقعات الله ويتمتع برضا الله. إذا بحثنا عن كلمات معاكسة لوصف أيوب ، فسنبحث عن كلمات مثل شخص يُعلن أنه مذنب أو يُعتبر شريكًا ، أي الذي يتعرض للإدانة. الوظيفة ليست تلك الأشياء. الكلمات التي تصفه هي نقيض هؤلاء في الوقت نفسه ، هذه ليست كلمات الكمال بلا خطيئة. الوظيفة ليست في العالم الإلهي من حيث سلوكه ، لكنها أفضل ما يمكن أن يكون عليه الإنسان ، أفضل ما يمكن أن يكون عليه الإنسان

إنه يخاف الله ، كلمة الله هنا هي إلهيم وليس الرب. لذلك يخاف إلهيم. هذا يعني أنه يأخذ بجدية بناءً على ما هو معروف عنه. لدينا أناس آخرون نوعًا ما خارج إسرائيل وصفوا بهذه الطريقة. على سبيل المثال ، يوصف البحارة في سفر يونان بأنهم يخافون الله. وهذا يعتمد على القليل الذي يعرفونه عنه. حتى في سفر التكوين ، تم وصف أبيمالك

بهذه الطريقة على عكس إبراهيم ، الذي لديه علاقة شخصية مع يهوه. لذلك ، صورت كل هذه المصطلحات الوظيفة في أعلى مكانة ممكنة. ومرة أخرى ، ذكرنا استخدام التطرف لوصف الأشياء

ممتلكات أيوب في أقصى الحدود [3: 4-58 : 46]

الآن ممتلكاته ومكانته هي أيضًا في العالم المثالي. ليست بالضرورة مفتعلة ، لكن كل شيء هائل. إذن ، هذه صور نمطية عن عدد الأبقار ، وكم عدد الإبل ، وعدد الأغنام والماعز ، وكل شيء يتم تصويره بعبارات مثالية. لقد حقق النجاح والازدهار بأعلى المعايير الممكنة. وهكذا ، مرة أخرى ، بهذه الطريقة ، قمنا بتصوير حالات متطرفة. فقط لأنهم متطرفون لا يعني أنهم ليسوا صحيحين أو دقيقين ، بالطبع. لكن علينا أن نلاحظ أن المتطرفين مهمان للغاية بحيث يزيلون تلك الإجابات السهلة عن الطاولة. إذن ، لدينا هنا وصف الوظيفة

تقوى أيوب: ممارسات طقسية [4: 46-6 : 24]

الآن ، يمكن القول إن أكثر هذه القضايا إثارة للفضول هو مسألة تقواه. في الآيتين الرابعة والخامسة ، يتم وصف مشهد لنا عندما كان أبناؤه وبناته يجتمعون ، على ما يبدو ، لحفلات أعياد ميلاد ، أو ولاء من نوع ما. سيكون لأيوب هذه الطقوس التي أداها بعد ذلك. إنه إعداد يعالج أن هناك احتمالًا خارجيًا بارتكاب بعض الجرائم. إذا قرأنا الآيات تقول: "كان أبناؤه يقيمون الأعياد في بيوتهم في أعياد ميلادهم. وكانوا يدعون أخواتهم الثلاث لتناول الطعام والشراب معهم. وعندما تنتهي فترة العيد ، كان أيوب يقضي الترتيبات اللازمة لتطهيرها ، في وقت مبكر من الصباح ، كان يذبح محرقة لكل واحد منهم ، معتقدًا ، "ربما أخطأ أطفالى وشتموا الله في قلوبهم." كانت هذه عادة أيوب المعتادة ". لذلك ، نجد هذه الممارسة. إنه أيضًا في مكان المأدبة أنهم في النهاية يجتمعون في نهاية المطاف في الفصل الأول ، الآيات 18 و 19. إنهم في الواقع يأكلون عندما ينهار المنزل عليهم والنار ، ويفقدون حياتهم. يشعر أيوب بالقلق من أنهم ربما سبوا الله في قلوبهم

الأطفال يشتمون "في قلوبهم" [6: 24-7 : 07]

الآن هذه الفكرة "في قلوبهم" ، عندما تستخدم ذلك لتطبيقها على فرد ، فإنها تشير إلى الأفكار الخاصة ، ولكن هذا لا يتعلق بهم كأفراد. يتعلق الأمر باجتماعاتهم الجماعية ، ومآدبهم. عندما تكون مجموعة من الأشخاص جزءًا من ، المشهد ، يمكن أن يشير ذلك إلى تفكير الشركة أو مشاركته بسريرة. ونجد أماكن في سفر التثنية مثل تثنية 8: 17. وبالمثل ، مزمو 78: 18 ، حيث فكرة "في قلوبهم" هي محادثة جماعية تحدث ، 18: 21

اللعنة / بارك الله [7: 07-10 : 59]

أيضًا ، عندما تقول "لعن الله في قلوبهم" ، فإنها لا تستخدم الكلمة العبرية "لعنة". إنها تستخدم الكلمة العبرية لـ "بارك". ولذا ، هذا استخدام ملطف لكلمة "بارك". وضع كلمة "لعنة" والله بجانب بعضهما البعض كان يعتبر في

الذوق السيئ. وهكذا استخدموا الله المبارك. لذلك ، يقول هذا في الواقع أنهم ربما "باركوا الله في قلوبهم". الآن هذا هو مجرد أول جزء من قدر كبير من التفاعل بين البركة واللعنة في هذه الإصحاحات المبكرة من أيوب. لذلك ، في ، أيضًا في 2.5 ، يُقترح على المتحدي أن يبارك أيوب ، أي يلعن الله في وجهه ، على عكس مخاوف أيوب ، 1.11 من أن أبنائه قد يباركوا أو يلعنوا الله في قلوبهم. بدلاً من ذلك ، يبارك أيوب الله حقًا ، ولا يلعن الله ، على الرغم من أنه نفس الفعل الذي اقترحه المتحدي. زوجة أيوب تحته على أن يلعن الله ؛ مرة أخرى ، الفعل هو أن يبارك / يلعن الله بشكل صارخ ويموت في الفصل الثاني ، الآية التاسعة. لا يستجيب أيوب بمباركة الله بعد تلك الجولة الثانية ، لكنه لا يلعن الله أيضًا. بدلاً من ذلك ، يلعن يوم ولادته. نجد ذلك في الفصل الثالث. بالإضافة إلى هذا الاستخدام المحدد للمصطلحات في إنشاء فكرة أدبية ، يجب أيضًا مراعاة الإطار السردي الأساسي عندما نفكر في كيفية عمل هذه الكلمات. في السرد ، تذكر أن الله بارك أيوب مع الأطفال والممتلكات في الفصل الأول ، الآية 10. ليس ذلك فحسب بل بارك الله أيوب شفهيًا بمدحه أمام المتحدي. في بعض الأحيان تتم البركة عن طريق الثناء. إن طبيعة تلك البركة ، الشفوية ، التي يبارك الله فيها الوظيفة أمام المتحدي ، تصبح لعنة بمعنى ما لأنها كانت أساس التحدي الذي أدى إلى فقدان الرخاء المادي لأيوب.

في النهاية ، بالطبع ، يستعيد الله تلك البركة المادية مع اقتراب نهاية الكتاب. لذا ، فإن نقيض اللعنة - يباركها يقف كعنصر مهم لعنصر في الكتاب. الآن ، ما الذي يمكن أن يستتبعه بالضبط في لعن الله؟ ماذا سيكون هذا يشبه؟ يمكن التفكير في لعنة الله بعدة طرق. سيكون استخدام اسم الله واليمين التافه طريقة واحدة. استخدام اسم الله مع كلمات القوة لذا ، عرافة أو شيء من هذا القبيل. استخدام كلمات القوة ضد الله في شيء مثل التعويذة. حتى التحدث بطريقة تشويه السمعة أو الازدراء أو الافتراء عن الله ، مما يؤدي في الأساس إلى إهانة الله. احتقار الله بالقول ضمنياً أو صريحاً أن الله عاجز عن التصرف ، أو أن الله فاسد في أفعاله أو دوافعه ، أو أن الله له احتياجات ، أو أنه يمكن التلاعب بالله لجعله أقل من الله.

الآن ، يمكن القول إن أيوب قام ببعض هذه الأمور في اتهاماته ضد الله ، لكنه يعبر عن غضبه وليس ازدراءه. ولا يزال يحافظ على النزاهة ، كما سنتحدث عنه لاحقاً. ربما يكون من الأفضل التفكير في لعن الله على أنه ينطوي على تنازل احتقار ، أو إنكار ، أو إهمال التكريم المناسب. وبالطبع ، أيوب لم يفعل ذلك.

سلوكيات أيوب الطقوسية ، الله تافه [١٠ : ٥٩ - ١٤ : ٥٢]

الأهم في هذا المشهد كله هو محاولة فهم سلوك أيوب الطقسي. ما يفعله أيوب لا يدل كثيراً على ما يفكر فيه عن أطفاله ، بل يشير إلى ما يفكر فيه عن الله. ماذا يخبرنا هذا المشهد في الآيات من 1 إلى 5 عن رأي أيوب في الله؟

يفكر أيوب في احتمال أن يتم الإدلاء بتصريحات غير حراسة من قبل أبنائه وبناته في سياق المأدبة وأن الله قد يسيء إلى مثل هذه التصريحات غير المحترمة وغير المجاملة

. على الرغم من أنه ربما حتى النوايا البريئة للمتحدث ، فإننا نعلم أن هذا كان يعتبر احتمالاً حقيقياً في العالم القديم لدينا قطعة آشورية تسمى صلاة لكل إله. وفيه يشعر المصلي بقلق شديد من أنه يعاني على ما يبدو من بعض التجارب السلبية. هذه الصلاة تحاول العمل من أجل حل. يقول ، "إذا خطوت بدون قصد على مكان مقدس لإلهي أو لإلهة بلدي أو لإله لا أعرفه ، أو لإلهة لا أعرفها. إذا كنت ربما قد نطقت كلمة تسيء إلى إلهي أو إلهي أو إلهي حقيقي لا أعرفه ، أو إلهة لا أعرفها ". ويراجع هذه القائمة المرجعية الكاملة للأشياء التي ربما فعلها عن غير قصد والتي ربما أساءت إلى إلهه أو إلهه أو الإله الذي لا يعرفه أو الإلهة التي لا يعرفها يمكننا أن نرى إذن أن صلاة كهذه هي تعبير عن فكرة أن الآلهة يمكن أن تكون تافهة جداً. يمكن أن يطلبوا أشياء لا يمكن للبشر معرفتها. شخصية أيوب وسلوكه فوق الشبهات. لكن حسب فهمي ، فإن هاتين الآيتين عن تقوى أيوب الطقسية تقترحان أن وجهة نظره عن الله قد تكون معيبة. إنه يشير إلى أنه ربما يفكر في الله على أنه تافه هذا النوع من التعبير هو الذي يفتح الطريق أمام التحدي الذي يواجهه من قبل المتحدي. إذا كان أيوب يميل إلى اعتبار الله تافهاً ، فقد يكون مستعداً جيداً للاعتقاد بأن الأمر كله يتعلق حقاً بالمزايا وأنه لا يتعلق بالصلاح في حد ذاته. يتعلق الأمر بمحاولة إرضاء الله الذي يشعر بالإهانة بسهولة لذلك ، أنا أميل إلى الاعتقاد بأن الآيتين الرابعة والخامسة في الفصل الأول ليست في الواقع جزءاً من التوصيفات الإيجابية لأيوب. إنه يظهر في الواقع مكان الضعف في درعه لأنه يفكر بالفعل في الله على أنه تافه. والحقيقة ، في خطباته ، أن هذا سوف يعود ، وسوف يعبر عن هذه الأشياء بشكل أكثر وضوحاً

ملخص أيوب 1: 5-1 [14: 15-52: 19]

لذلك ، في الآيات من واحد إلى أربعة ، لدينا إعداد لاستمرار السرد. لقد تعلمنا أن الوظيفة فوق الشبهات. لقد تعلمنا أيضاً أن هناك ثغرة في درعه ، ويمكن استغلال ذلك. سنكتشف المزيد عن ذلك عندما يفتح المشهد في الجنة

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الثامنة ، مشهد على الأرض. [15:19]